

النظرية الموحدة لقبول واستخدام التقنية (UTAUT)

أميرة عبدالرحمن غوص
ماجستير تقنيات التعليم



المقدمة

بسبب التقدم التقني، الذي وصل إلى حدود ابتكار عملة رقمية، وإنتاج السيارات ذاتية القيادة، أدى ذلك إلى استخدام العديد من التقنيات في المؤسسات التعليمية بهدف إيصال المعرفة بأقل تكلفة وجهد. ولقد تعددت تعريفات التقنية عبر السنين ولا يوجد تعريف واحد متعارف عليه، والتقنية تعني "وسيلة لتصميم عملية التعلم والتدريس وتنفيذها وتقويمها على شكل أهداف محددة وتستعمل مزيجا من الموارد البشرية والغير بشرية للوصول إلى تعلم أكثر فاعلية (Janet,2000)

ونتيجة لذلك ظهرت الكثير من النظريات التي تفسر استخدام وقبول التقنية في كافة المؤسسات الحكومية والأهلية، والنظرية هي مجموعة من المبادئ المقبولة علميا يتم تقديمها لشرح ظاهرة ما(الشهراني،2019).

تركز النظريات على طريقة اكتساب الأفراد المهارات والمعرفة والسلوكيات والخبرات، وتوفر النظريات أطرا لجعل الأحداث والممارسات التعليمية منطقية وتفسير معرفة وذاكرة ودوافع المتعلمين







- احدى هذه النظريات النظرية الموحدة لقبول التقنية واستخدامها واختصارها (UTAU-Unified Technology Theory of Acceptance and Use of

وتنسب للعالم (Davis ،Davis ،Morris، Venkatesh,2003) وهي نظرية تعني الاهتمام بالنية السلوكية للأفراد والتنبؤ بقبول واستخدام الأفراد للتقنية مع فهم العوامل التي تؤثر على النية السلوكية (الهاشمية،2017).



وظهرت فكرة النظرية من تنقيح ودمج العديد من النظريات والنماذج المنبثقة منها:

- نظرية الفعل المبرر (TRA) Theory of Reasoned Action، نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) Technology Acceptance Model، نظرية السوق المخطط (TPB) Planned Behavior، نموذج استخدام الكمبيوتر (MPCU) Utilization، نظرية انتشار الابتكار (IDT) Theory innovation Diffusion، نظرية الإدراك الاجتماعي (SCT) Social Cognitive Theory (Alfarani,2016)



- 
- 
- وتتأثر النية السلوكية بعدة متغيرات تؤثر على استخدام التقنية وهي الأداء المتوقع من التقنية المستخدمة Performance Expectance، الجهد المبذول Effort Expectance، التسهيلات المتاحة Facilitating Condition، التأثير الاجتماعي Social influence وتخضع للتعديل حسب متغيرات العمر، الخبرة، وطواعية الاستخدام، قيمة السعر والعادة.



- الأداء المتوقع: يعتبر أقوى مؤشر يؤثر على نية الاستخدام ويعرفه (Venkatesh et al,2003,p45) بانه " الدرجة التي يعتقد الفرد أن استخدام نظام معين سوف يساعده على تحقيق مكاسب في الأداء الوظيفي " كما يعرف اجرائيا بانه: توقعات المعلمين الفائزة المرجوة من التقنية المستخدمة والتطبيقات التعليمية في شرح الدروس وإنجاز المهام.



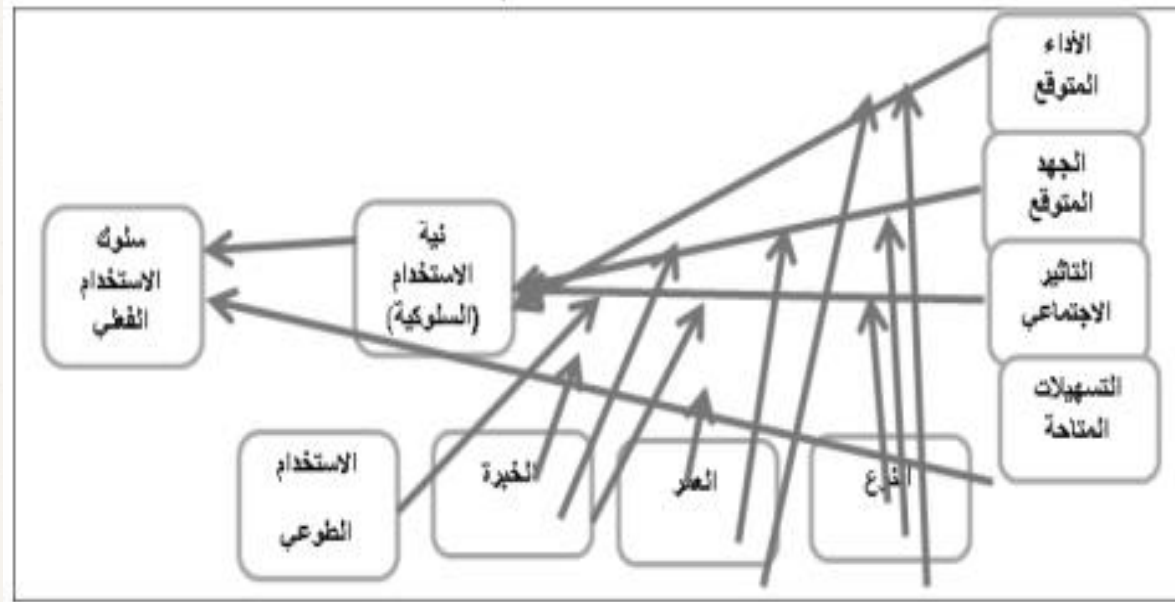
- الجهد المبذول: مدى سهولة أو صعوبة التطبيق التعليمي المستخدم. فالعلاقة بين الجهد المبذول وسهولة الاستخدام علاقة طردية ذات دلالة إحصائية (مؤيد، 2017، ص170)
- التسهيلات المتاحة: يعرفها Venkatesh et al,2003,p 453 "الدرجة التي يعتقد الفرد أن هناك بنية تحتية موجودة لدعم استخدام نظام معين" ويعرف بأنه توقع المعلم بأن هناك بنية تحتية لدعم استخدام التقنية في التعليم مثل توفر الشبكة العنكبوتية والمعامل والأجهزة في مدارس التعليم العام



التأثير الاجتماعي: يعرفه (Venkatesh et al,2003,P451) بأنه " الدرجة التي يدركها الفرد أن الآخرين المهمين بالنسبة له ويعتقدون أنه يجب استخدام نظام معين". وتعرف بأنه إدراك المعلم تأثير واعتقاد الهيئة الإدارية والإشرافية على استخدام التقنيات في التعليم

النية السلوكية Behavioral intention: وتشير إلى نية الفرد واستعداده للقيام بسلوك أو فعل معين.

نموذج UTAUT



مؤيد، هيثم (2017)

- تفيد هذه النظرية في التخطيط للمناهج الالكترونية.
- تحديد بعض العوائق في استخدام بعض التقنيات والتطبيقات التعليمية.
- أن التعليم بعد جائحة كورونا اصبح يعتمد على التقنية بشكل كبير بالتالي كسر حاجز الخوف من التقنية.
- تزود هذه النظرية مطوري المناهج بدوافع قبول التقنية.



المراجع:

- الشهراني، حامد علي مبارك. (2019). العوامل المؤثرة على تقبل طلاب جامعة الملك خالد لاستخدام تطبيق الواتس آب في دعم العملية التعليمية في ضوء النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا " . "UTAUTالمجلة التربوية: جامعة سوهاج - كلية التربية، ج64 ، 183 - 218.
- الهاشمية، دلال بنت مبارك بن سعيد، و الصقري، محمد ناصر علي. (2017). العوامل المؤثرة في النية السلوكية لدى طلبة الدكتوراة بجامعة السلطان قابوس نحو استخدام الكتب الإلكترونية على الأجهزة الذكية باعتماد النظرية الموحدة لتقبل التكنولوجيا واستخدامها () (UTAUTرسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط
- مؤيد، هيثم(2017). تبني إحصائي الإعلام التربوي لتكنولوجيا النشر الإلكتروني لإنتاج وتصميم المواد الإعلامية المطبوعة: دراسة ميدانية في إطار النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا ((UTAUT
- Alfarani, L.A.K.(2016). Exploring the influences on Faculty Members Adoption of Mobile Learning at King Abdualaziz University.
- Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., Davis, F. D.(2003). User acceptance of information technology.

شاكره لكم